

باب الأذان - القسم الثاني - شرح كتاب ملح الناد في نظم الزاد

سعید المربی

باب الأذان خمس وعشرون جمل الأذان وتلك تسع واقامتان يقيم في مكانه انسه لا. وبعد مغرب جلوس فضلا. وينبغي فيه رفع الصوت
00:00:00

وهو امين عالمون بالوقت وقدم الذي يكون افضل فيها فمن اكثربن اعقا -
فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين وبعد من قرع. مستقبلا وفوق علو طاهرا وقائما لا راكبا اساير وجاعلا في اذنيه اصبعيه ملتفتا
غير مزيل قدميه يمينه شماله حي على مثواب سبحان اذا محي على -
00:00:26

مرتلا اذنه وحادرها اقامة مع جزمه الاواخر ثم الصلاتان لا اذن مع اقامتين من قضى ومن جمع وسامع تابعه للحي علاه فانه يبدلها
بالحوقلة صدق ما ببرت للتشوييبين وبعده الدعاء للحبيب -
00:00:49

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
وقفنا قبل الفاصل عند قول الناظم ولا يصح قبل وقت الا فجرا وبعد نصف ليل حلا وذكرنا هذا وشرحناه -
00:01:12

ثم قال خمس وعشرون جمل الأذان وتلك تسع واقامتان يقيم في مكانه ان سهلا وبعد مغرب جلوس فضلا خمس وعشرون جمل الأذان يعني
خمسة عشر جملة وهي معروفة اه تكبيرات اربع -
00:01:32

شهادتين سبع والشهادتين اربع كم صاروا؟ ثم حي على الصلاة وحي على الفلاح اربع والله اكبر الله اكبر ولا الله الا الله هذى سبع
سبعين ثمان هذى خمسة عشر -
00:01:48

اه جمل الأذان. طبعا في مذهب الشافعية المالكية الشافعية المالكية اظن عندهم سبعة عشرة جملة لانهم يشنون التكبير الاول ثم
يرجعون الشهادتين فصار نقص اثنين وزيادة اربع فهي سبعة عشرة جملة -
00:02:05

والشافعية يزيدون اثنتين اخريين لان التكبير عندهم اربع فصار تسع عشرة جملة واما مذهب الحنابلة ومذهب الحنفية فواحد خمس
وعشر جمل الأذان وتلك تلك يعني الاقامة. تلك تسع جمل واقامتان صار احدى عشر -
00:02:24

جملة تسع بالافراد فالتكبير اثنتان والشهادة اشهد ان لا الله الا الله وحده واهد ان محمدا رسول الله واحدة حي على الصلاة واحدة
حي على الفلاح واحدة وكم قلنا واقامتان -
00:02:44

وتکبیرتان ولا الله الا الله احدى عشر جملة وتلك تسع واقامتان يقيم في مكانه ان سهلا اذا كان سهلا عليه فيقيم في مكانه لانه سبؤذن
في علو على مكان مرتفع -
00:03:05

ايه تفضل فا يقيم في مكانه ان سهل يعني ان الاقامة يسهل ان يقيم في مكانه الذي اذن فيه فلا بأس فاحسن فلو كان يؤذن على
منارة يقيم على المنارة اذا كان ذلك سهلا عليه وان لم يكن سهلا اذا كانت المنارة طويلة جدا فهذا صعب -
00:03:21

اذا كان على السطح مثلا هذا يكون سهلا لكن الحمد لله هذه الايام اصبح هناك المكبرات لان القصد من الاقامة على المكان الذي اذن
فيه ان يكون الصوت يصل الناس ايضا في حال الاقامة -
00:03:49

يقيم في مكانه ان سهل وبعد مغرب جلوس فضلا يعني بعد اذان المغرب يفضل ان يجلس المؤذن يعني وقتا من الزمن يعني يفصل
بين الاقامة وبين الاذان بجلوس طبعا هو ما ذكر الا المغرب -
00:04:04

لان المغرب هو الذي فيه الخلاف بين الفقهاء لان بعض الفقهاء يقول اذا اذنت المغرب فتقيم مباشرة وليس هناك فاصل بين الاذان
والاقامة. لكن في بعض الاحاديث آآ ان الصحابة كانوا بعد اذان المغرب يتذرون السواري فيصلون ركعتين هذا مما يدل ان هناك
فاصل بين -
00:04:21

او فاصلًا بين الاذان وبين الاقامة وينبغي فيه رفع الصوت وهو امين عالم بالوقت وقدم الذي يكون افضل فيها فمن اكثرا دينا اعطا
فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين - 00:04:42

وبعد منقوع وينبغي يعني يستحب استحبابا وينبغي فيه رفع الصوت يعني في الاذان ان يكون المؤذن رفع الصوت ليكون
ابلغ في اعلام الناس وهو امين يعني عدل مؤتن اننا اشتربطنا العدالة لكن العدالة التي اشتربطناها عدالة ماذا؟ عدالة الظاهر -
00:04:56

والامانة هنا عدالة الباطن ان يكون دينا هنا من اهل الدين هذا يستحب والا الشخص العادي العدل الذي لم يظهر عليه فسق يجوز
اذانه ويشترط فيه فقط العدالة واما الامانة - 00:05:17

فهي اه صفة تستحب في المؤذن قال وهو امين عالم بالوقت ايضا ممكنا يقول قائل لماذا لا يكون العلم بالوقت شرط قلنا انه لا لا
يحتاج الى ان نشترط العلم بالوقت فيجوز ولذلك نجد ان في الحديث - 00:05:33

ان ابن ام مكتوم كان يؤذن هو لا يمكن ان يعلم بالوقت الا باعلام غيره له. العلم بالوقت شرط صحيح. لكنه ليس شرطا في المؤذن
نفسه. فقد يعلمه غيره بالوقت - 00:05:55

فيكون يعني اه قد تحقق الامر لكن كونه عالما بالوقت هذا مستحب قال وقدم الذي يكون افضل فيها يعني اذا تشاھ مثلًا اثنان فاكثر
جحوا في الاذان فمن يقدم منهم؟ قال وقدم الذي يكون افضل فيها يعني في هذه الصفات في رفع الصوت في كونه مرتفع الصوت
ينبغي فيها رفع الصوت وهو في الامانة - 00:06:07

وفي العلم بالوقت فالذي هو اكثرا من صاحبه في هذه الصفات هو الذي يقدم. وقدم الذي يكون افضل فيها فمن اكثرا دينا اعطا؟ يعني
اذا استتوا في هذه الصفات فمن يقدم؟ قال يقدم يستتووا فيها من يكون اكثرا - 00:06:40

يعني اكثرا دينا وعلمها وورعا واعقل اكثرا عقلا ان يجمع بين الكثرة في الديانة وفي العقل نعم اكثرا عقلا يعني الذي يميز الامور ويعمل
الامور ببروية وبعقل فقد يعني يقدر الامر انه مثلًا لو - 00:07:01

تقع على فضح يرتقي على مكان لا يكشف عوره ولا يعني يكون فيه من العقل ما يدرك به ما يجوز فعله وما لا يجوز فعله والعقل
تعرفون انه يتفاوت الناس من - 00:07:27

يكون معه من العقل ما يحمله على اشياء من النبل واثنيات من الاداب ليست محمرة وانما يعني هي محبوبة في الناس وهذا معنى
اكثر دينا اعقل. قال فمن اه وقدم الذي يكون افضل فيها ومن اه فمن اكثرا دينا اعقل فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين وبعد من
قرأ. يعني اذا استتوا في ذلك - 00:07:45

في كثرة الديانة وفي الصفات الماضية فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين المقصود به المصلين من الجيران لانهم هم
الذين فيسمعون المؤذن وهم الذين سيعاملون مع المؤذن فيننظر - 00:08:12

الى من يختاره الجيران او يختاره اكثرا هم فيقدم طيب لو تساووا في ذلك فنصف الجيران يريدون هذا ونصف الجيران يريدون هذا
او كلهم يريدون يقولون لا بأس بهما. كل واحد منهم صالح - 00:08:28

قال هنا وبعد منقوع يعني من غالب بالقرعة يقتربون ويستهمنون والاقتراع تعلمون انه جائز في الشريعة الاسلامية لكن في
بضوابط يعني يجوز في الشيء الذي يستحقه اكثرا من واحد ان تحدد بالقرعة - 00:08:45

الاولى منها فمثلا انت اذا اردت ان تهدي اولادك او تعطيهم لعبه وتريد ان يبدأ بها احدهم وتشح في ذلك. وكل واحد منهم يستحق ان
يلعب بها اولا فيجوز لك ان تقرع بينهم فمن ظهرت قرعته وهكذا - 00:09:03

النساء اذا ارادت ان يخرج في سفر بنسائه فكل واحدة منها ان تستحق وان تساور معك فلا يتعين صاحب الحق الاولى الا بالقرآن فهو
ولذلك يقول في في بنظم في القواعد - 00:09:22

وقرعة لجهل مستحقيه فان يكن واجعله عندما ان يكون ذا حق وقرعة لجهل مستحق. عندك عدد من المستحقين لا لكن تجهل
المستحق منهم في هذا الوقت فتبدأ بالقرعة لكن هناك استخدام للقرعة محرم - 00:09:44

وهو في الاشياء المستقبلية يعني ت يريد ان تعرف ماذا تفعل بدل ان تستخير مثلا ت يريد تتزوج فتأنى بقرعها تقول اتزوج او لا اتزوج
وتضرب القرعة هذا لا يجوز لانه في شيء مستقبل - 00:10:03

هذا يعتبر من الاستفهام ازلام واما القرعة في الشيء المستحق الماظي هذا لا يأس به فمن عليه الاختيار قد وقع من المصلين وبعد منقرع ثم قال مستقبلا وفوق علو طاهرا وقائما لا راكبا او سائرا وجعلوا في اذنيه اصبعيه ملتفتا غير مزيل قدميه. يمينه شماله -
00:10:18

حي على مثوابا صبحا اذا ما حي على مررتلا اذانه وحاذر اقامة مع جزمه الاواخر يقول مستقبلا يعني وينبغي ان يؤذن المؤذن وهو مستقبل مستقبلا القبلة وهذا هذه المسألة عليها اجماع - 00:10:44

يكره ابن المنذر وغيره وفوق علو يعني فوق مكان مرتفع المنارة وعلو بضم العين وكسرها وحکى طبعا هذا حکاه بعض اهل اللغة وحکى الفيروس زبادي التثليل علو وعلو وعلو وفوق علو طاهرا - 00:10:58

طاهرة يعني متطهرا على وضوء وقائما لا راكبا او سائرا وقائما لحديث اه الصحيح يا بلال قم فاذن امره بالقيام طبعا وذكر القيام هنا استحباب القيام من الزوائد على ما ذكره صاحب الزاد - 00:11:20

قال لا راكبا او سائرا. اذا كان لا راكبا يعني لا يجوز له ان يؤذن راكبا ولا ماشيا سائرا يعني ماشيا. هذا في حالة ماذا؟ في حالة الاقامة. واما في حالة السفر فيجوز له ذلك. لا راكبا وهو مقيم ولا - 00:11:42

سائرا وهو مقيم يعني يقيدوها بالاقامة وهذه الهيئات المكرروهه اذا لم يكن هناك عذر فيها راكبا ولا سائرا اذا لم يكن له عذر فان كان له عذر كالسفر مثل ما - 00:11:58

ذكرت لكم جاز له ذلك طبعا وذكر هذه الهيئات المكرروهه لم يذكرها صاحب الزاد هي زيادة على ما في الزاد قال وجعلوا في اذنيه اصبعيه اصبعيه ملتفتا غير مزيل قدميه اصبعيه طبعا لغة الاصابع - 00:12:16

اللغة في الاصبع كما ذكرت لكم تسع لغات والعشرة اسبوع احد منكم يذكر البيتين وشكل اصبع بتسع كتابا حاصل تثليل لهمزة وباء وذاك في انملة مسموع وجاء في اصبع اسبوع - 00:12:32

وقد اتي باصبعه اصبعه نعم فتقول اصبع واصبع الى اخره قال وجعلوا في اذنيه اصبعيه اصبعيه المقصود بها السبابة لانه يكون ارفع لصوته ملتفتا غير مزيل قدمي يلتفت في الحيعلتين فيقول حي على الصلاة يلتفت على اليمين - 00:13:02

وحي على الفلاح يلتفت على الشمال اه غير مزيل قدميه بدون ان يزيل القدمين يعني يلتفت يمينا في حي على الصلاة حي على الصلاة وهو فقط بجسمه الفوقاني دون ان يحرك قدميه - 00:13:20

وهكذا يلتفت شمالا في حي على الفلاح دون ان يحرك قدميه او يزيلها من مكانها مثوابا صبحا مثوابا يعني يقول الصلاة خير من النوم مرتين صباحا يعني في اذان الفجر سواء كان هذا الاذان الاول او الثاني يجوز له فيه ان يقول الصلاة خير من النوم -
00:13:35

اذا ما حي على يعني مثوابا صبحا اذا ما حي على يعني بعد الحيعلتين. موضع التثويب هو بعد الحيعلتين ثم قال مررتلا اذانه وحادرها يعني وينبغي ايضا ان يكون مررتلا اذانه - 00:13:54

متمهلا في الاذان. في الاذان يرتل في الالفاظ وحاذرا اقامة يعني مسرع في الاقامة. بعض الناس يجعل الاقامة مثل الاذان يعني يرتلها ترتيل كما يرتل الاذان. والحقيقة ان السنة ان - 00:14:08

يعني يسرع في الاقامة طبعا وكلاهما يعني حتى لو رتل الاقامة لا ارى ان فيه اشكالية في هذا لكن سنة ان يحضر الاقامة قال وحاضر اقامة مع جزمه الاواخر. جزمه الاواخر يعني اواخر الاقامة والاذان يجزمها - 00:14:24

اه بمعنى يسكنها لا لا يعربيها فيقول الله اكبر ويستك託 الله اكبر ويستك託 وهذا نعم ولذلك بعض الفقهاء يرى انه اذا وصل الجمل بعضها ببعض ان يحركها بالفتحة لانها اخف الحركات فيقول الله اكبر الله اكبر - 00:14:45

لأنها الله اكبر الاولى ساكنة فلما اراد ان ينتقل من الساكن الى ما بعده حرك الساكن بالفتحة وهذا يوجد قال معجزمه الاواخر وهذا

الذى ذكرته جزم الاواخر هو من الزيادات على ما في الزاد - 00:15:08

قال ثم الصلاتان لها اذنا مع اقامتين من قضى ومن جمع. من قضى فوائت او جمع بين صلاتين فيؤذن للاولى ويقيم للاولى والثانية ثم الصلاتان لها اذن مع اقامتين من قضى ومن جمع - 00:15:25

وسامع سامع الاذان وسامع تابعه يتبعه في قوله لا الحي على انه يبدلها بالحوقلة. اذا قال حي على الصلاة يقول لا حول ولا قوة الا بالله صدق مع ببرت للتثويب هذا زيادة على ما في الزاد ايضا - 00:15:41

اليس كذلك ما اظنه ذكرها يا شيخ عندك ما اظنه ذكره صدق مع ببرت للتثويب يعني يقول صدق مع ببرغت من الناس من يقول ببرت لكن الصواب ببرت - 00:15:58

صدق مع ببرت للتثويب وبعده الدعاء للحبيب يعني اذا ثوب وقال حي على الصلاة حي على قال الصلاة خير من النوم يقول صدق وبررت او صدق وبررت صدق مع ببرت يعني بالواو - 00:16:19

قل صدق وبررت وبعدهم يقول صدق وبالحق نطق طبعا هذا ليس فيه سنة لكنه مما تعود الناس عليه في التصديق او وقاسوه على الحيلة الحيولة لما قال حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:16:37

ماذا يقول السامع؟ يقول لا حول ولا قوة الا بالله ان حي على الصلاة هي دعاء للسامع المؤذن يدعو السامع ان يأتي حي على الصلاة فليس فيه ذكر فابدل لا حول ولا قوة الا بالله ليكون ذكرا - 00:16:59

وفيها استعانة يعني انت دعوتنا الى الصلاة ودعوتنا الى الفلاح ونحن لا حول ولا قوة لنا في هذا الا رب العالمين. نعم فلما جاء الصلاة خير من النوم هذا ليس ايضا ليس بذكر - 00:17:16

استبدلوا الكلمة ما دام ان لا حول حي على الصلاة يعني لا تقال وانما يقال لا حول ولا قوة الا بالله فكذلك الصلاة خير من النوم ما دام انها ليست بذكر ينبغي انها تبدل - 00:17:30

فقالوا صدق وبررت يعني انا اصدق كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن قال اشهد ان لا الله الا الله وانا اشهد في رواية وانا وانا يعني انا اصدق وشهاده كذلك - 00:17:44

وهكذا صدق وبررت يعني انا اصدق في ان الصلاة خير من النوم وان اه الصلاة خير من النوم فهو ليس ذكرا وانما يؤكد على صحة ذلك الخبر الذي فيه طبعا كما ذكرت لكم ليس فيه سنة وانما كان من عادة الناس في ذلك الوقت ان يقولوا لمن - 00:17:56

قال خبرا صادقا فيه يقولون صدق وبررت ويقولون صدق وبالحق نطق يعني الجد ابن تيمية يقول فيها تقول صدق وبالحق نطق اظنه على ما اتذكر انه قال ذلك غيره من اهل المذهب يقولون صدق وبررت - 00:18:18

او وبررت انا تاني متعدد على وبررت وهو لحن صدق مع ببرت للتثويب وبعده الدعاء للحبيب الدعاء للحبيب هو المعروف دعاء بعد يعني اه ما ينقضي الاذان يقول اللهم الدعاء المشهور الدعاء الذي من قاله حلت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:37
اه ما بداية الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمه على محمد وابعنه المقام المحمود الذي وعدته او ابعنته مقاما ممودا الذي وعدته - 00:18:59